

أدب الكاتب

نحو (نُفَسَاء) وناق (عُشْرَاء) وهو يتنفَّسُ (الصُّعْدَاء) (والرُّحَضَاء) :
الْحُمَّى تأخذ بعَرَاق (والْقُوبَاء) .

وقال غيره : مَنْ 617 قال (قُوبَاء) ففتح الواو وجعلها مؤنثة لا تنصرف فجعلها قُوبٍ
ومن قال (قُوبَاء) فسكَّن الواو فهي حينئذٍ مذكر ينصرف .

وقال أيضاً : وليس في الكلام (فُعْلَاء) مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلا (قُوبَاء
(وَخُشَاء) وهو العظم الناتئ خَلْفَ الأذن وقال بعضهم : الأصل قُوبَاءٌ وَخُشَاءٌ
فسكنوا .

وكل حرف جاء على (فُعْلَاء) فهو ممدود إلا أحرفاً جاءت نادرة وهي (الارْبَاء) وهي
الداهية (وشُعْبَاء) وهو اسم موضع (وأُدْمَاء) أيضاً اسم بلد .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (فُعْلَاء) والألف لغير التأنيث لا نعلمه جاء (فُعْلَاء)
والألف لغير التأنيث إلا أنهم قالوا : (بِهِمَاء) فألحقوا الهاء كما قالوا :
امْرَأَةٌ سِعْلَاءٌ (وَرَجُلٌ عِرْهَاءَةٌ) .

618 - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَيْبَةَ : قَالَ لِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَخْفَشِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : لَا يَكُونُ
فِعْلَاءٌ صِفَةً قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (قِسْمَةٌ ضَيْرِي) فَإِنَّهَا فُعْلَاءٌ - بِالضَّم - فَكَسَرَتْ
الضاد لمكان الياء .

وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (فُعْلَاءٌ) إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَوْ بِالْإِضَافَةِ نَحْوَ (الصُّغْرَى)
(وَالْكُبْرَى) وَلَا تَقُلْ (هَذِهِ امْرَأَةٌ صُغْرَى) كَمَا لَا تَقُولُ : (هَذَا رَجُلٌ
أَصْغَرٌ) حَتَّى تَقُولَ (أَصْغَرٌ مِنْكَ) وَتَقُولَ (هَذِهِ الصُّغْرَى) (وَهَذَا الْأَصْغَرُ)